Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأخيرا ، يُحكم على سقراط بالموت .. وتتهيأ له فرصة الفرار والنجاة . وهنا ، مشهد آخر لابد من وقفة تجاهه ..

مشهد نفر من تلامذته ، يجلسون إليه داخل سجنه ، ويخبرونه فى جذل ، أنهم أعطوا السجان رشوة وافق بعدها على تهريبه . وأنهم هيأوا له أسباب السفر إلى « تسالى » حيث يعيش هناك مع رسالته الكبرى .

وكأنما حسبوا أنهم يزفون إليه بشرى ..! وما كادوا يفرغون من حديثهم ، حتى مضى على طريقته يفند رأيهم فى أناة ، كأنه معلم فى مدرسة . وقته متسع ، وفرصته مواتية .. !

وليس محكوماً عليه بالإعدام ، سيعطى بعد حين قريب كأس السم ليتجرعه ، ويسيغه ..!!

— « . . ولكن لماذا أهرب ـ
ياأقريطون ـ من الموت ؟؟
طبعاً ، لأظفر بالحياة . .
حسن هذا . . وإذن فلنبدأ بأن
نعرف ، ما الحياة . . ؟ »

ثم ينثال حديثه الواثق العذب ليخبرهم أن مجرد الحياة ، أمر لا يعنى الرجل العاقل .. وإنما تهمه فقط ، الحياة التى تلتزم الصواب .. فهل الهروب صواب ..؟؟